من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار

۲۶۲۴

الحمد لله

كتاب مستطاب

مسمى بالفوائد المجموعة في

الأحاديث الموضوعة تاليف قاضي

محمد بن علي الشوكاني بتائيدات رباني

بتصحيح و تنقيح جنيد دار علوم نقليه و حاوی

فنون عقليه بعلم فهم طاق مولانا

عبد الرزاق عفى الله ذنوبه

و ستر عيوبه سنه ۱۳۰۰

در سنه هجري

نبوی

در مطبع فخر المطابع باهتمام حافظ عبد الله طبع كرد

مثل هذا بدعة ومنكر لم يرد بتفسير الكتاب العزيز ولا في السنة حرف واحد ولا صح عن السلف
في ذلك شيء **حديث** ان كلام الله حول العرش بالفارسية وان الله اذا اوحى امرا
فيه لين اوحاه بالفارسية واذا اوحى امرا فيه شدة اوحاه بالعربية رواه ابن عدي عن
ابي امامة مرفوعا وهو موضوع وقد رواه ابن عدي عن ابي امامة مرفوعا قال ابن حبان
هذا الحديث باطل لا اصل له انتهى وكل ما ورد في هذا المعنى فهو موضوع وتلفيق
من زعم غيره هذا **حديث** ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في قوله لا تدركه
الابصار لو ان الانس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا الى يوم القيمة +
صفوا صفا واحدا ما احاطوا بالله ابدا رواه ابن عدي عن ابي سعيد مرفوعا وهو
موضوع قال في اللآلي اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم
فائدة قال احمد بن حنبل ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير
قال الخطيب هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها
لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها فاما كتب التفسير فمن اشهرها كتابا
الكلبي ومقاتل بن سليمن قال احمد في تفسير الكلبي من اوله الى آخره كذب لا يحل
النظر فيه وقد حمل هذا على الاكثر لا على الكل ومن هذا تفاسير المبتدعة المشهورين بالبدعة
على بدعتهم فانه لا يحل النظر في تفاسيرهم لانهم يدسون فيها بدعتهم فيتفق على كثير
من الناس ذكر بعض ذلك السيوطي قال واما تفسير الصوفية فليس بتفسير كتفسير
السلمي المسمى حقائق التفسير فان اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر واقول لا شك
ان كثيرا من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف اشبه منه بالتفسير بل عامة
ذلك من جنس تفاسير الباطنية وتحريفاتهم ومن جملة التفاسير التي لا يوثق بها

تفسير ابن عباس فانه روي من طريق الكذابين كالكلبي والسدي ومقاتل وذكر
معنى ذلك السيوطي وقد سبقه الى معناه ابن تيمية ومن كان من المفسرين تنفق
عليه الاحاديث الموضوعة كالثعلبي والواحدي والزمخشري فلا يحل النقل
بما يروي عن السلف من التفسير الا اذا لم يتهم الكذب على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لم يتهم الكذب على عترته وهكذا ما تذكره الرافضة في تفاسيرهم من
الاكاذيب كما تذكرونه في تفسير انما وليكم الله ورسوله وفي تفسير قوله ولكل
قوم هاد وقوله وتعيها اذن واعية انها في علي فان ذلك موضوع بلا خلاف وهكذا
ما تذكرونه في تصدق علي رضي الله عنه بخاتمه وفي تفسيرهم مرج البحرين بعلي وفاطمة
واللؤلؤ والمرجان الحسنان وكذا قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين في علي
وكذا ما ذكره بعض المفسرين ان المراد بالصابرين رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم والصادقين ابو بكر والقانتين عمر والمنفقين عثمان والمستغفرين
علي وان محمد رسول الله والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار عمر رحماء بينهم عثمان
تراهم ركعا سجدا علي وامثال هذه الاكاذيب **حديث** من فسر القرآن برأيه
فاصاب كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين العباد لوسعتهم وان اخطأ فليتبوأ مقعده
في النار قال في الذيل في اسناده ابو عصمة مشهور بالوضع **حديث** من فسر
القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه قال في الذيل في اسناده من يروي الموضوعات
حديث ان المراد بقوله يوم تبيض وجوه هم اهل السنة والمراد بقوله وتسود
وجوه هم اهل الاهواء والبدع قال في الذيل هو موضوع **حديث** ما من زرع على الارض
ولا ثمر على الاشجار الا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

الإمام محمد بن علي الشوكاني

بتحقيق الشيخ العلامة

عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

إصدار

مُلْتَقَى أَهْلُ الحَدِيْثِ

www.ahlalhdeeth.com

وصار بذلك على الناس محنة كبيرة ، وفتنة عمياء صماء ، والكلام في مثل هذا بدعة ومنكر (533) لم يرد به في الكتاب ولا في السنة حرف واحد ، ولا صح عن السلف في ذلك شيئ (534) .

55 ـ حديث : إن كلام الله حول العرش بالفارسية ، وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية ، وإذا أوحاه أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية .

رواه ابن عدي عن أبي أمامة مرفوعا ، وهو موضوع . وقد رواه ابن عدي عن أبي أمامة مرفوعا .

قال ابن حبان : هذا الحديث باطل لا أصل له . انتهى . كل ماورد في هذا المعنى فهو موضوع . وقد تعسف من زعم غير هذا (535) .

56 ـ حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله تعالى : { لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار } لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة ، صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً .

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعا ، وهو موضوع .

قال في اللآلىء : أخرجه ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه في تفاسيرهم .

فائدة :

قال أحمد بن حنبل : ثلاثة كتب ليس لها أصل : المغازي ، والملاحم ، والتفيسر .

قال الخطيب : هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها ، وزيادة القصاص فيها . فأما كتب التفسير : فمن أشهرها : كتابان للكلبي ، ومقاتل بن سليمان .

قال أحمد في تفسير الكلبي : من أوله إلى أخره كذب لا يحل النظر فيه . وقد حمل هذا على الأكثر لا على الكل ومن هذا : تفسير المبتدعة المشهورين بالدعاء إلى بدعتهم . فإنه لا يحل النظر في تفاسيرهم ؛ لأنهم يدسون فيها بدعهم فتنفق على كثير من الناس . ذكر معنى ذلك السيوطي (536) . قال : وأما تفسير الصوفية فليس بتفسير ، كتفسير السلمي المسمى : بحقائق التفسير . فإن اعتقد أن ذلك تفسير . فقد كفر . وأقول : لا شك أن كثيراً من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف أشبه منه بالتفسير ، بل غالب ذلك من جنس تفاسير الباطنية وتحريفاتهم .

ومن جملة التفاسير التي لا يوثق بها : تفسير ابن عباس . فإنه مروى من طرق الكذابين كالكلبي ، والسدي ، ومقاتل . ذكر معنى ذلك : السيوطي . وقد سبقه إلى معناه ابن تيمية . ومن كان من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة . كالثعلبي ، والواحدي ، والزمخشري ، فلا يحل الوثوق بما يروونه عن السلف من التفسير ؛ لأنه إذا لم يفهم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يفهم الكذب على غيره .

وهكذا ما يذكره الرافضة في تفاسيرهم من الأكاذيب ، كما يذكرونه في تفسير (إنما وليكم الله ورسوله) وفي تفسير قوله (لكل قوم هاد) وقوله (وتعيها أذن واعية) أنها في علي رضي الله عنه . فإن ذلك موضوع بلا خلاف .